زيادات السيوطي في "عقود الجمان"
على "متن التلخيص"
دراســـة وعـــرض وتحليـــل

إعداد الدكتور

أحمد أحمد على عطوان

الأستاذ المساعد في قسم البلاغة والنقد

كلية اللغة العربية بالقاهرة

زيادات السيوطي في "عقود الجمان" علي متن "التلخيص" دراسة وعرض وتحليل

أحمد أحمد على عطوان

البلاغة والنقد، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: Drahmed.3twan@gmail.com

الملخـــص:

يتناول هذا البحث الزيادات البلاغية التي زادها الحافظ جلال الدين السـيوطي في منظومته "عقود الجمان" التي نظم فيها "متن التلخيص" ، وذلك بعد تقديم تراجم موجزة لكل من السكاكي ، صاحب "المفتاح"، الذي هو أصـل "متن التلخيص" ، والخطيب القزويني صـاحب "متن التلخيص" ، والحافظ السيوطي ، صاحب نظم "عقود الجمان" .

وقد استعرض البحث تلك الزيادات، بعد استقصائها، مصطنعًا المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي، فجاء البحث في مطلبين، تناول المطلب الأول عرض أبرز النماذج مراعيًا تنوعها وأعلاها قيمة، وفي المطلب الثاني سَـجَّل البحث المسـرد الإحصـائي للزيادات بعد بيان كل زيادة بإيجاز ومكان تلك الزيادة، ثم المسرد الثاني لبيان الرجال الذين أحال عليهم السيوطي مثبتا مع كل اسم عدد مرات وروده والتعريف به بإيجاز. وقد انتهى البحث إلى نتائج منها أن الزيادة كان غالبها في علم البديع، يليه علم المعاني. وقد كان علم البيان أقل العلوم الثلاثة زيادة. ومن النتائج ظهور شـخصـية السـيوطي في تلك الزيادات، وأنه لم يكن مجرد ناقل فقط. ومنها أن معظم الزيادات كانت تحال في الغالب إلى شخصين من العلماء هما الإمام الطيبي والإمام بهاء الدين السبكي.

الكلمات المفتاحية : زيادة، نوع، السيوطي ، تقسيم ، علم البديع ، قضية ، متن التلخيص.

Al- Seyouti's Additions to "*Okoud Al- Jumman*" over "*Matin Al- Talkhees*"
An Exposition and analytical Study

By: Ahmed Ali Atwan
Department of Rhetoric and Criticism
Faculty of Arabic Language
Azhar University

Abstract

This research displays the rhetorical additions added by Al- Hafez Jalaluddin Al-Seyouti in his literary output "*Okoud Al- Juman*" in which he shaped "*Matin Al- Talkhees*", after presenting brief translations of both Al- Sakaki, the author of "*Al- Muftah*" translated as "the key" which is the origin of "*Matin Al- Talkhees*". Al- Khateeb Al- Qazweini is the author of " *Matin Al- Talkhees*" and Al- Hafez Al- Seyouti is the author of "Okoud Al- Juman". The research has reviewed and examined these additions utilizing the inductive and descriptive approaches. The research tries to satisfy two requirements: the first addresses displays the most prominent models considering their diversity and great value while the second recorded the statistical additions after highlighting each one briefly showing its place. Moreover, the second requirement studies the men to whom Al- Seyouti referred stating the number of times each name was mentioned with brief introduction. The research concludes with the outstanding findings. For instance, a great deal of the additions belonged to rhetoric, semantics and eloquence respectively. Another example of the findings is that the character of Al- Seyouti has appeared as he was not merely a vehicle but a creator. The last finding is that most of the additions were attributed to *Imam* Al- Teibi and *Ima*m Bahauldin Al- Sobki.

Keywords: addition, type, Al- Seyouti, division, rhetoric, issue, *Matin Al- Talkhees.*

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ لله حمدَ من بني تذَّوقَ آلاء الله على نعمةِ التوحيد وأسَّسْ، ثم الصلاةُ والسلامُ على يتيمة العقد الأنفس، من اصطفاه ربه من جَمَالِ جَلَالِ بَهَاءِ وَجْهِه الأقدسْ، من فجَّر الله به بَحْرَ النُّبُوَّاتْ، وأقامَ به الرسالاتَ، أحمد الفصل، محمد العدل وعلى آله وصحبه صلاة تكون لنا زلفى وقربى إلى رب العالمين.

وبعد

فهذا بحث يتناول زيادات الحافظ السيوطي في ألفيته عقود الجمان التي نظم فيها متن التلخيص للخطيب القزويني، دعاني إليه الرغبة في الرجوع إلى الدراسات البلاغية النظرية، مع خلو المكتبة العربية من بحث يتناول تلك الزيادات على قدر علمي.

وقد جاء البحث في تمهيد وفيه تعريف يسير بالسيوطي وبالخطيب القزويني صاحب فن التلخيص الذي نظمه السيوطي، ثم السكاكي صاحب كتاب المفتاح الذي لخص فيه الخطيب القسم الثالث منه على أن البداية كانت مراعية للتاريخ فبدأت بالأخير ذِكراً.

وبعده مطلبان: المطلب الأول يعرض نماذج من تنوع الزيادات التي زادها السيوطي على متن التلخيص.

المطلب الثاني في الدراسة الإحصائية وفيه مسرد إحصائي تفصيلي للزيادات، فيه رقم مسلسل عام للزيادة، ورقم مسلسل العِلْم الذي وردت فيه الزيادة، وتلخيص تلك الزيادة مع بيان مواطنها في شرح السيوطي على عقود الجمان وقد اعتمد البحث على طبعة مصطفى الحلبي التي نشرت ذلك الشرح على هامش (شرح المرشدي (ت ١٠٣٧ هـ) على عقود الجمان) مثبتا بياناتها في أول الزيادات وأرقام مسلسلها في عِلْمِها، ثم أتبع ذلك بجدول إحصائي بعد المسرد فيه أسماء الرجال الذين أحال عليها السيوطي، مع الكتاب مظنة الرجوع، وبيان عدد الإحالات ثم تأتي بعد ذلك الخاتمة وفيها أبرز النتائج.

هذا والله الموفق

التمهيد

تراجم السكاكي - القزويني - السيوطي

هؤلاء الثلاثة الأعلام: السكاكي، القزويني، السيوطي، شهرتهم تغنى عن الترجمة لهم ولكن لابد من تذكرة بسيرة على هيئة بطاقة تعريف:

ترجمة الإمام السكاكي (٥٥٤ - ٦٢٦هـ)

يوسف بن أبي بكر بن محمد، أبو يعقوب السكاكي: من أهل خوارزم، علامة، إمام في العربية والمعاني والبيان والأدب والعروض والشعر، متكلم، فقيه، متفنن في علوم شتى. وهو أحد أفاضل العصر، الذين سارت بذكرهم الركبان. ولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة، وصنف مفتاح العلوم في اثنى عشر علما، أحسن فيه كل الإحسان، وله غير ذلك، مات بِخُوَارَزْم سنة ست وعشرين وستمائة "[١].

ترجمة الخطيب القزويني:

محمد بن عبد الرحمن بن عمر، قاضي القضاة، جلال الدين القزويني، قدم دمشق من بلاده، هو وأخوه قاضي القضاة إمام الدين، وأعاد بالمدرسة البادَرائِيّة، ثم ناب في القضاء بدمشق، عن أخيه، ثم عن قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرَى، ثم ولي خطابة دمشق، ثم قضاء القضاة بها، ثم انتقل إلى قضاء القضاة بالديار المصرية، لما أَضَرَّ القاضي بَدْرُ الدين جماعة، فأقام بها مدة، ثم صرف عنها وأعيد إلى قضاء الشام. وكان رجلا فاضلا متفنِّنا، له مكارم وسُؤدَدٌ. وكان يذكر أنه من نسل أبي دلف العجلي. وهو مصنف كتاب" التلخيص "في المعاني والبيان، وكتاب" الإيضاح "فيه... توفى القاضي جلال الدين بدمشق في تسع وثلاثين وسبعمائة.... " [٢]

---

(١) يُنْظَر: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء) / ٦/ ٢٨٤٦/ شهاب الدين أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله، الرومي، الحموي (ت ٦٢٦هـ) تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

(٢) ينظر: طبقات الشافية الكبرى ٩/ ١٥٨ – ١٦١: تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن على السبكي (ت ٧٧١هـ) تحقيق د/ محمود محمد الطناحى د. عبد الفتاح محمد الحلو – ط (٢) (١٩٩٢م)

نبذة من ترجمة الحافظ السيوطي لنفسه:

هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين، الهمام الخضيري الأسيوطي... أما جدى الأعلى همام الدين؛ فكان من أهل الحقيقة، ومن مشايخ الطريق... ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة... وأما نسبتنا بالخُضِيري، فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا بالخضيرية، محلة ببغداد، وقد حدثني من أثق به، أنه سمع والدى رحمه الله تعالى يذكر أن جده الأعلى كان أعجميا أو من الشرق؛ فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة... وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى، أقول ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى، لا فخراً،.... ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية، ومداركها، ونقوضها وأجوبتها، والموازنة بين اختلاف المذاهب لقدرت على ذلك من فضل الله تعالى، لا بحولي ولا بقوتي، فلا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله، لا قوة إلا بالله... "نبذة مقتطفة من ترجمة السيوطي لنفسه في كتابه حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة عدد فيها جمهرة مشايخه ومن تلقى عنهم ثم ختمها بسرد مؤلفاته في ست صفحات توفى السيوطي ٩١١هـ" (١)

(١) يُنْظَر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١ / ٣٣٥ – ٣٤٤ – عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) – المحقق محمد أبو الفضل إبراهيم – دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه – مصر – الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

المطلب الأول

(نماذج من تنوع الزيادات)

تنوعت زيادات السيوطي تنوعا ثريا، ما بين قضايا بلاغية متنوعة، وزيادة مسائل وزيادة تقسيمات، وشروط، ونكت وأغراض، وزيادة أنواع، وهذا شيء كثير فكان على البحث أن ينتقي من زبد هذه الأشياء ما يدلل به على الباقي، خاصة وقد أُثْبِتَ في المسرد الإجمالي والتفصيلي كل شاردة وواردة من الزيادات التي وردت في شرح السيوطي، فلم يترك منها شيئا إلا وقد دل على مكانة في الكتاب المذكور بياناته في بداية هامش المسرد التفصيلي وأما تلك الزيادة التي سيعرضها البحث فهي أُنْمُوذَج مُنْتَقًى يُمَثِّل كل أنواع الزيادات في علوم البلاغة الثلاثة ونبدأ بعلم المعاني وأولها: استعراض القضايا البلاغية:

قضايا بلاغية متنوعة رقم (٢٢) المعاني

(الالتفات لا يكون في جملة)

وَلَمْ يَكُن في جُمْلَةٍ كَمَا فِي عروسِ الأفراح وفي الكَشَّافِ[١]

"ثم نبهت من زيادتي على أن الالتفات لا يكون في جملة، بل في جملتين، صرح به الزمخشري في الكشاف وابن السبكي في شرحه المسمى عروس الأفراح قال: وإلا يلزم عليه أن يكون في نحو: أنت صديقي، التفات، وليس كذلك".

قال المرشدي (ت ١٠٣٧هـ): "وممن قال بعدم وقوع الالتفات في جملة واحدة جار الله العلامة الزمخشري فقد صرح بذلك في أوائل الكشاف، وَرَدَّ التفتازاني (ت ٧٩٢هـ) هذا في المطول، فقال ومن الناس من زاد لإخراج بعض ما ذكرنا قيداً، وهو: أن يكون التعبيران في كلامين. وهو غلط؛ لأن قوله تعالى: ﴿بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ﴾(الإسراء: ١) على قراءة من قرأ: ليُرِيَه، بياء الغيبة، فيه التفات من التكلم إلى الغيبة، ثم من الغيبة إلى التكلم، مع أن قوله: (آياتنا) ليس بكلام آخر، بل هو من متعلقات (لنريه) ومتمماته[٢]. وأما البهاء السبكي (ت ٧٧٣هـ) فلم يذهب إلى ما نقله عنه الناظم، وإنما نقل ذلك

---

(١) شرح عقود الجمان ١ / ١٠٩، ١٠، جلال الدين السيوطي على هامش شرح المرشدي لعقود الجمان – طبعة مصطفى الحلبي – الطبعة الثانية ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م .

(٢) المطول على التلخيص ١٣١ سعد الدين التفتازاني – مطبعة أحمد كامل – تركيا، ١٣٣٠هـ.

عن غيره، على وجه التبري منه؛ حيث قال: قالوا: لا يكون الالتفات إلا في جملتين" [١] وقد جرت عادة المؤلفين أنهم إذا لم يرتضوا أمرا نسبوه إلى الغير. وكيف يسوغ الجزم من الناظم عليه بأنه قاله! وهذا كلامه ينادي على خلاف ذلك، حيث قال: "قد ظفرت في القرآن الكريم بمواضع، قد يقال: إن الالتفات فيها وقع في كلام واحد، وإن لم يكن بين جزأي الجملة [٢]، منها قوله تعالى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحْمَتِى﴾ (العنكبوت: ٢٣)، ومنها وعدد نحو عشرة مواضع ورد فيها الالتفات في جملة واحدة. وكأن الناظم نظر أول كلامه ولم يستوعبه إلى آخره فلذلك نسب إليه ما نسب" [٣]

قضايا بلاغية متنوعة رقم (٢٦) المعاني

(لا تكون الجملة الاسمية للثبوت إلا إن كان في حيزها اسم)

..... قُلْتُ: وَقَالَ بَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَا

إِفَادَةُ الثَّبُوتِ لِلاسْمِ فُقِدْ إِنْ كَانَ مَا يَتْلُوهُ فِعْلٌ وانْتُقِدْ

"ثم نبهَّت من زيادتي على أن بعض المتأخرين وهو الكاشي [٤] في شرح المفتاح قال: لا تكون الجملة الاسمية للثبوت إلا إن كان في حيزها اسم، فإن كان فعل فلا؛ لئلا يقع التناقض في مثل زيد قام فإنها تقتضي الثبوت من حيث صدرها والتجدد من حيث عجزها.

---

(١) عروس الأفراح شرح تلخيص المفتاح ١ / ٢٧٩ – أحمد بن على بن عبد الكافي، بهاء الدين السبكي (ت ٧٧٣هـ) المحقق د/ عبد الحميد هنداوي – المكتبة العصرية – بيروت – لبنان – ٢٠٠٣م.

(٢) المصدر السابق ١ / ٢٨٠.

(٣) عقود الجمان في المعاني والبيان – لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، بشرح عبد الرحمن بن عيسى المرشد ى (ت ١٠٣٧هـ) ١/ ١٠٩، ١١٠ – طبعة مصطفى البابي الحلبي الطبعة الثانية في ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥.

(٤) هو يحيى بن أحمد الكاشي (أو الكاشاني) (ت بعد ٧٤٥هـ)، فاضل، له علم بالحساب والأدب والحديث. كان في محروسة " يزد " سنة ٧٤٥هـ وتوفى بأصبهان. من كتبه: " لباب الحساب – خ " و(شرح مفتاح العلوم – خ " و" حاشية على شرح رسالة آداب البحث السمر قنديه – خ " ١٠هـ الأعلام ٨ / ١٣٦ خير الدين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) – دار العلم للملايين – الطبعة الخامسة عشر – ٢٠٠٢م.

قال ابن السـبكي [١]: وفيما قاله نظر، بل ما قالوه على عمومه ولا تناقض؛ لأن قولك: زيد قام دل على ثبوت نسبة القيام المتجدد، فالقيام متجدد وحصوله لزيد ووصفه به ثابت مستقر. قال: ولا بدع في ذلك فربما كان الفعل المتجدد لشدة المتجدد لشدة لزومه ودوامه أو شرفه في نفسه يجعل لفاعله صفة ثابتة مستقرة. [٢]

قضايا بلاغية رقم (٢٨) المعاني

(شروط التغليب)

قـلـتُ: وَمَـن يَشْـرُط أن يُـغَـلَّـبَـا أدْنَـى أَو الأَعْـلـى فـلا تُـصوِّبـا

"... وشرط ابن الحاجب [٣] في التغليب أن يغلب الأدنى على الأعلى لأن القمر دون الشمس، وأبا بكر أفضل من عمر. وأورد عليه: البحران للملح والعذب، والملح أعظم، وعكس الطيبي (ت ٧٤٣هـ) فشرط تغليب الأعلى [٤].

والذي نختاره خلاف قولها، بل قد يكون للأفضل وللأخف وللتذكير ولغير ذلك. وقد نبهت على هذه المسألة من زيادتي "[٥].

---

(١) عروس الأفراح ١ / ٣١٩.

(٢) شرح عقود الجمان ١ / ١٢٢، ١٢٣.

(٣) هو عثمان بن عمر / أبو عمرو جمال الدين بن الحاجب (٥٧٠ – ٦٤٦هـ)، ففيه مالكي، من كبار العلماء بالعربية. كردي الأصل. ولد في أسنا (من صعيد مصر)، ونشأ في القاهرة وسكن دمشق، ومات بالإسكندرية. وكان أبوه حاجبا فعرف به. اهـ الأعلام ٤ / ٢١١.

(٤) تعرض الطيبي للتغليب في " كتابه التبيان في البيان ٤٢٨ للإمام الطيبي ت ٧٤٣ هـ تحقيق ودراسة د. عبد الستار حسين زمّوط. دار الجيل – بيروت – ط (١) ١٩٩٦م " وقد راجعت كلام الطيبي فلم أره قد نص على تغليب الأعلى.

(٥) شرح عقود الجمان ١ / ١٢٨

قضايا بلاغية متنوعة: رقم (٢٩) المعاني

(تقييد المسند بحرف النفي)

ثلثُ وأما نفيهُ فالأحرف سِتٌّ لمعنى كلِّ حرفَ يُؤْلَفُ
فما وإن كَلَيس نفي الحال ولا ولن لنفي الاستقبال
وافْتَرقَا من أَنّ للتأكيد لَنْ ونفى ما كان حصولهُ نُظَنّ
قِيلَ وللتأبيدِ لكن تُركَا وخَصّه" لا "ابنُ خَطيب زَمْلَكا
قال و" لن "بنفي ما قد قَرُبَا والارتشافُ فيه هذا قد أبَى
و" لم "و" لَمْا "نفى ماضي وانفرد لمَّا بالاستغراق مع مد خول" قد "

"... هذه الأبيات من زيادتي وفيها تقييد المسند بحرف النفي ولم يذكره في التلخيص ولابد منه لبيان ما بين الأحرف من الفرق وما يختص به من اللطائف، وقد تعرض الكمال ابن الزملكاني [١] في كتابه التبيان لذلك فأحرف النفي ستة: "مَا" و"إِنْ" و"لاَ" وهي تنفي الاسم والفعل، و"لن" و"لم" و"ولما" وهي تختص بالفعل، فالأولان لنفي الحال كـ "ليس" و"لا" و"لن" لنفي الاستقبال، و"لم" و"لما" لنفي الماضي ونفي "إن" أبلغ من نفي "ما" وأما "لا" فالفرق بينهما من وجوه، منها: أن "لن" آكد في النفي من "لا" على المختار، الذي جزم به الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، في مُفَصِله وكشَّافِه [٢] خلافا للنحاة. فإن ذلك أمر يُدْرَك بالذوق. وقد وافقه عليه كثير حتى قال بعضهم: "إن منعه مكابرة". قال في الكشاف: "فقولك: لن أقيم، مؤكد، بخلاف لا أقيم،

---

(١) هو أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزَّمْلَكَاني، جَدُّ الشيخ كمال الدين محمد بن عبد الواحد الفقيه المشهور. وكان متميزًا في علوم عدَّة، خبيرًا بالمعاني والبيان، مات بدمشق في المحرم سنة إحدى وخمسين وستمائة. وله في هذا الفن " التبيان " كتاب جليل. و" زَمْلَكَا " بفتح الزاي واللام وسكون الميم والقصر. قرية بدمشق " هكذا عرف به الحافظ السيوطي في شرح هذا الموطن شرح عقود الجمان ١ / ١٣٥.

(٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ١ / ١٠١ محمود بت عمر الزمخشري ت ٥٣٨هـ - دار الكتاب العربي - بيروت- الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.

كما في: " إني مقيم "و" أنا مقيم ". ومنها أن" لن "لنفي المظنون حصوله و" لا "لنفي المشكوك فيه. ذكره ابن الزَمْلَكَاني في التبيان [1]. ومنها: أن" لن "لتأبيد النفي، ذكره في الكشاف أيضا، نحو: ﴿لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا﴾ [الحج: ٧٣] ﴿وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ﴾ [الحج: ٤٧]. وبنى عليه مذهبه الفاسد في: ﴿لَن تَرَىٰنِى﴾ [الأعراف: ١٤٣] وهو مردود. وإنما استُفيد تأبيد النفي في هاتين الآيتين ونحوهما من خارج. وعكس ذلك ابن الزملكاني، فجعل: "لن" لنفي ما قرب، وعدم امتداد النفي، وجعل "لا" يمتد معها النفي.

قال: "وسر ذلك أن الألفاظ مشاكلة للمعاني و" لا "آخرها الألِف، والألف يمكن امتداد الصوت بها، بخلاف النون، فطابق كل لفظ معناه. قال: ولذلك أُتِي بـ" لن "حيث لم يُرَد به النفي مطلقا، بل في الدنيا، حيث قال: ﴿لَن تَرَىٰنِى﴾ [الأعراف: ١٤٣] وبـ" لا "في قوله:﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] حيث أريد نفي الإدراك على الإطلاق، وهو مغاير للرؤية. وقد نقل أبو حيان (ت ٧٤٥) هـ في الارتشاف[2] عن بعض البيانيين أن" لن "لنفي ما قرب، ولم يَرْتَضِه. وقولي: " وخَصَّه "لا" أي: خَصَّ "لا" به.

... وأما الفرق بين "لم" و"لمَّا" فمن أوجه، منها: أن "لمَّا" لاستغراق النفي، أي اتصاله بالحال دائما، أو غالبا، كقوله:

فَإِنْ كنتُ مأكولًا فكن خير آكل وإِلَّا فَأَدرِكنِى ولمَّا أُمَزَّقِ [3]

---

(١) هذا النص مذكور في كتاب ابن الزمكلاني: البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن صـ١٩٣ – تأليف كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم الزمكاني، المتوفى سنة ٦٥١هـ تحقيق الدكتورة / خديجة الحديثي – الدكتور / أحمد مطلوب – مطبعة العاني – بغداد – الجمهورية العراقية، رئاسة ديوان الأوقاف – إحياء لتراث العربي ١٩٧٤م.

(٢) ارتشاف الضَّرب من لسان العرب ٢/ ٥٤٤ أبو حيان الأندلسي المتوفي ٧٤٥هـ. تحقيق د. مصطفى أحمد النمَّاس – الطبعة الأولى ١٩٨٩م. مكتبة الخانجي بالقاهرة.

(٣) هذا البيت للشاعر الجاهلي القديم المُمَزَّق العَبْدى، وإنما سمى الممزَّق، بهذا البيت، والبيت من رائعة له في الأصمعيات مطلعها:

أَرِقْتَ، فلم تَخْدع بِعَيْنَيَّ وَسْنَةٌ وَمَنْ يَلْقَ مَا لاَقَيْتُ لابد يأرق

يُنْظَر: الأصمعيات ١٦٦ – عبد الملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٦هـ. تحقيق أحمد شاكر – عبد السلام محمد هارون.

بخلاف "لم" فإنَّ منفيَّها يحتمل الاتصال نحو: ﴿وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [مريم: ٤] والانقطاع نحو: ﴿لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ [الإنسان: ١]، ولهذا جاز: "لم يكن ثم كان" ولم يجز: "لمَّا يكن ثم كان"، بل يقال: "لمّا يكن وقد يكون". ومنها: أن "لم" لنفي: "فَعَل" و"لمَّا" لنفي "قد فَعَل" فهي لتأكيد النفي، ونشأ عن ذلك أن منفيها لا يكون إلا قريبا من الحال، فلا يقال: لمَّا يجئ زيد في العام الماضي "بخلاف" لم "وأنه متوقع ثبوته نحو ﴿لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾ [ص: ٨]، أي لم يذوقوه إلى الآن، وذوقهم له متوقع، بخلاف" لم "ولهذا أجازوا: " لم يقض ما لا يكون "[(١)].

قضايا بلاغية متنوعة (٣٢) المعاني

(شرط إفادة التقديم الاختصاص)

قُلْتُ وشرطُ الاختصاصِ مَنْعُ أَنْ ... يستوجِبَ لتقديمُ أو بالوضعِ عَنْ
أو كان مُصلَحًا لأنَ يُرَكَّبَا ... وبعضهم للاختصاصِ قَدْ أَبَى
ويرفع الخلافَ قولُ السُّبكي ... ليس رَدِيفُ الحَصرِ غَيْرَ شَكِّ

"... ثم نبهت من زيادتي على أن شرط إفادة التقديم الاختصاص ألا يستوجب المعمول التقديم رتبة كأسماء الاستفهام، وألا يكون سمع مقدما، وهو معنى قولي: أو بالوضع عن، وألا يكون سببا لإصلاح التركيب مثل: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَٰهُمْ﴾ [فصلت: ١٧]. على أن بعضهم كابن الحاجب أبى أن يكون التقديم يفيد الاختصاص، وَوَهَّمَ من ظن ذلك واستدل بقوله تعالى: ﴿فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [الزمر: ٢] ويقول تعالى: ﴿بَلِ ٱللَّهَ فَٱعْبُدْ﴾ [الزمر: ٦٦] وتابعه أبو حيان [(٢)] وكذا صاحب الفلك

(١) شرح السيوطي لعقود الجمان ١/ ١٣٤، ١٣٥.

(٢) البحر المحيط في التفسير ٩ / ١٩١ أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي ت ٧٤٥هـ، تحقيق صدقي محمد جميل – دار الفكر –بيروت – سنة ١٤٢٠هـ.

الدائر [١] واستدل بقوله تعالى: ﴿كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ﴾[الأنعام: ٨٤] والذي أوقعهم في ذلك ظن أن الاختصاص هو الحصر وفي ذلك بحث. والذي رجحه الشيخ تقى الدين السبكي (ت ٦٥٦هـ) في تأليف [٢] له في هذه المسألة نغاير هما، فقال الحصر نفي غير المذكور، وإثبات المذكور) والاختصاص قصر الخاص من جهة خصوصه، فيقدم للاهتمام به، من غير تعرض لنفي غيره. قال: "وإنما جاء النفي في" ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ [الفاتحة: ٥] للعلم بأن قائليه لا يعبدون غير الله؛ ولذا لم يطرد ذلك في بقية الآيات. فإن قوله: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ ﴾ [آل عمران: ٨٣] لو جعل في معنى: ما يبغون إلا غير دين الله، وهمزة الإنكار داخلة عليه لزم أن يكون المنكر الحصر، لا مجرد بغيهم غير دين الله، وليس المراد. وكذلك: ﴿ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴾ [الصافات: ٨٦] المنكر إرادتهم آلهة دون الله من غير حصر انتهى "[٣].

قضايا بلاغية متنوعة (٥١) مكرر

(لفظ الطلب قد يقع مراداً به الخبر)

قُـلْـتُ وقَـدْ يُـعـكَـسُ ذا لـنُـكَـتٍ تَـدْرَكُ في مـحـلـهـا بـالـفـطْـنَـةِ

ثُـمَّـتَ الإنشَـاءُ كـمِـثْـلِ الـخَـبَـرِ في غَـالِـبِ الـذي مَضَـى فـاعْـتَـبِـرِ

"... ثم نبهت من زيادتي على أن لفظ الطلب قد يرفع مراداً به الخبر، ولذلك في كل محل نكت ولطائف تدرك بالفطنة، وذكر منه في التبيان [٤] أمثلة منها قوله تعالى: ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا

(١) هو عبد الحميد بن هبة الله، ابن أبي الحديد ت ٦٥٦، والكلام بشأن الاختصاص في كتابه: " الفلك الدائر على المثل السائر / ٢٤٥ – تأليف عبد الحميد بن هبة الله، ابن أبي الحديد ت ٦٥٦هـ، تحقيق أحمد الحوفي، بدوي طبانة – دار نهضة مصر – القاهرة مطبوع بأخر الجزء الرابع من المثل السائر، تحقيق الأستاذين المقدمين.

(٢) مؤلفه هذا هو: الاقتناص في الفرق بين القصر والاختصاص، وقد ذكره كاملاً ابنه بهاء الدين السبكي وفيه هذا الكلام المنقول، في عروس الأفراح ١ / ٣٨٤.

(٣) شرح عقود الجمان ١ / ١٥٢ – ١٥٣.

(٤) التبيان / ١٩٣.

وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٩] لم يقل وإقامة وجوهكم تأكيدًا لمكان العناية بالصلاة وقوله تعالى حكاية عن هود: ﴿ إِنِّىٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓا۟ أَنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ [هود: ٥٤] لم يقل: وأشهدكم حذرًا من أن يوازي شهادتهم بشهادة الله تعالى تهاونًا وأورد منه: ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ [التوبة: ٨٠] وقول كثير:

أَسِيئى بنا أَوْ أَحْسِنى لا مَلُومَةً ... لدينا ولا مَقْلِيَّةً إِنْ تَقَلَّتِ[1]

وذلك للتسوية كما تقدم في الأمر، ثم الإنشاء كالخبر في كثير مما تقدم في الأبواب الخمسة فليعتبر الناظر ذلك [2]. "

زيادة نكت وأغراض بلاغية (٢٠) المعاني
لوضع الظاهر موضع المُضمر

أَوِ المَهَابَةَ والاستعطَاف ... قُلْتُ: كَذَا الوَصْلَةُ لِلأَوْصَافِ

وَعِظَمُ الأَمْرِ، وتَنْبِيهُ عَلَى ... عِلَّتِهِ، وَعَوْدُ مَعْنَاهُ عَلَى

".. ومنها وهو وما بعده من زيادتي: أن يقصد التوصل بالظاهر إلى الوصف نحو: ﴿ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِىِّ ٱلْأُمِّىِّ ﴾ [الأعراف:١٥٨] بعد قوله: ﴿ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ [الأعراف: ١٥٨] ومنها: تعظيم الأمر، نحو: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ * قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [العنكبوت: ١٩ – ٢٠] ومنها: التنبيه على العِلِّيَّةِ، أي كونه عِلَّةً للحكم المنسوب إليه، كقوله تعالى: ﴿ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾ [البقرة: ٥٩] "[3]

---

(١) ديوان كثير عزة / ١٠١ / حققه إحسان عباس – دار الثقافة، بيروت ١٩٧١م.

(٢) شرح عقود الجمان ١ / ١٩٨.

(٣) شرح عقود الجمان ١ / ١٠٦-١٠٧.

زيادة نكت وأغراض بلاغية رقم (٣٠) المعاني

نكت حذف الفاعل وبناء المسند للمفعول إن كان فعلا

قلتُ وللمفعولِ إنَّما بُنى لَكْونِه في الذكر نُصبَ الأعيُنِ
أو السياقُ ذل أو لا يصدُرُ عَنْ غيره أو كونُه يُحَقَّرُ
كذَاكَ للجَهْلِ والاختصارِ والسَّجْعِ والرَّوِيِّ والإيثَارِ

"... هذه الأبيات من زيادتي نبهت فيها على حذف الفاعل وبناء المسند إذا كان فعلا للمفعول، وهو في التبيان[١] دون التلخيص. وذلك لنكت منها العلم به، وله صور منها كونه نصب عين المتكلم نحو ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ [الأعراف: ١٤٩]، أي سقط الندم في قلوبهم ومنها دلالة السياق عليه، ومنها كون الفعل لا يصدر عن غير الفاعل نحو: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ ﴾ [هود: ٤٤] ومن النكت تحقيره والجهل به، نحو: قُطِع اللصُّ، و"سُرق ثوب فلان"، والاختصار، وتقارب السجع نحو: "كثر النضال وقل الرجال" وموافقه الروي نحو: "ولاَ بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الوَدَائِعُ" [٢]، لأن القافية مرفوعة، ومنها إيثار غرض المخاطب نحو: شُتِم فلان وَخُلِعَ على فلان "[٣]

---

(١) التبيان ٢٨١.

(٢) هذا عجز بيت صدره: (وما المال والأهلون إلا وديعة ....).

وهذا البيت للبيد بن ربيعة العامري، الشاعر، المخضرم، معدود من الصحابة وتوفى ٤١هـ، من قصيدة له في رثاء أخيه، أربد، مطلعها:

بلينا، وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الجبال بعدنا والمصانع

يُنْظَرُ ديوان لبيد بن ربيه العامري ٥٦، تحقيق حمدو طماس – دار المعرفة – الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

(٣) شرح عقود الجمان ١ / ١٤٣.

زيادة نكت وأغراض بلاغية رقم (٤٤) المعاني

المعاني الزائدة للاستفهام

وزيد للتشويق والترغيب مع تسوية وللغرض والأنس وقع
والأمر والنهي وقد يجتمعا مثل تعجب وتوبيخ معا
وهل ترى المعنى الأصيل يُسْبَر مع هذه أو زال فيه نظر

" وقد ألف العلامة شمس الدين ابن الصائغ (١) في أقسام الاستفهام تأليفا حسنا سماه روض الأفهام في أقسام الاستفهام؛ وما زاده على ما تقدم: التشويق والترغيب كقوله تعالى: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ [البقرة: ٢٤٥] "﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [الصف: ١٠]" والتسوية نحو: ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾ [البقرة: ٦] وهذا المعنى نَبَّه عليه الشيخُ بهاء الدين(٢)، وذكر أنه مختص بالهمزة، والعرض وقد ذكره ابن مالك (ت ٦٨٦هـ) في المصباح (٣) والشيخ بهاء الدين، نحو: ﴿ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ ﴾ [التوبة: ١٣] ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ [النور: ٢٢] والاستئناس نحو: ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴾ [طه: ١٧] والأمر وزاده في الإيضاح نحو: ﴿ ءَأَسْلَمْتُمْ ﴾ [آل عمران: ٢٠] أي أَسْلِموا، ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ [المائدة: ٩١] أي. انتهوا وربما اجتمع الأمران كالتعجب والتوبيخ معا، ذكره في الإيضاح (٤) نحو: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٨] وهل يقال: إن معنى الاستفهام في هذه الأشياء موجود وانضم إليه معنى آخر، أو

(١) هو محمد بن عبد الرحمن، المعروف: بابن الصائغ، الحنبلي، المتوفي سنة ٧٧٦، له كتاب روض الأفهام، في أقسام الاستفهام ١هـ كشف الظنون ١ / ٩١٧ مصطفى بن عبد الله، حاجي خليفة ت ١٠٦٧هـ - مكتبة المتنبي - بغداد - ١٩٤١م.

(٢) عروس الأفراح ١ / ٤٥٨.

(٣) المصباح في علم المعاني والبيان والبديع: ٤٣ بدر الدين محمد بن جمال الدين بن عبد الله بن مالك الأندلسي - تحقيق: محمد حسن إسماعيل الشافعي - المطبعة الخيرية - القاهرة.

(٤) الإيضاح في علوم البلاغة ٢ / ١٤٣ جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزويني، تحقيق جماعة من علماء: الأزهر - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة - بدون تاريخ.

تجرد عن الاستفهام بالكلية؟ قال الشيخ بهاء الدين: محل نظر [١]. والذي يظهر الأول، قال ويساعده قول التنوخي (ت ٧٤٨هـ) في الأقصى القريب: إن لعل تكون للاستفهام مع بقاء الترجي [٢]..... "[٣]

أغراض بلاغية رقم (٤٥) معاني

زيادة خمسة معان لصيغة الأمر

وللمُسَاوي، فالتماسٌ، وتَرِد إِبَاحَةً، كذا لتهْدِيدٍ قُصِد
وَلإِهَانَةٍ، وللَّتسْخِيرِ والخبرِ، والَّتعْجِيزِ، والتَّخْيِيرِ
وَلِلتَّمنِّي، وامْتِنَانٍ والعَجَبِ تَسْوِيَةٍ، والاحْتِقَارِ والأَدَبِ

"... ١- والتخيير، نحو: أنكح هندًا أو أختها "، فيمتنع الجمع بخلاف الإباحة، ٢- والامتنان، نحو: ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ﴾ [الأنعام: ١٤١]، وللتعجب، نحو: ﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾ [الفرقان: ٩] ...، ٣- والخبر، نحو قوله – صلى الله عليه وسلم –: " إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت "رواه البخاري[٤]، أي الواقع من لا يستحي يفعل ما يشاء، وقيل: إذا كان الشيء مما لا يستحيا منه فاصنعه، فتكون إباحة، ٤- والاحتقار، نحو: ﴿أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ﴾ [يونس: ٨٠]، ٥- والأدب، نحو: كل مما يليك". وغالب هذه الأمور من زيادتي على التلخيص، والذي فيه: الإباحة، والتهديد، والإهانة، والتسخير، والتعجيز، والتسوية، والتمني[٥]".

---

(١) عروس الأفراح ١ / ٤٥٩.

(٢) الأقصى القريب في علم البيان: ٨ زين الدين أبو عبد الله محمد بن عمرو التنوخي – مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٢٧هـ.

(٣) شرح عقود الجمان ١ / ١٨٨ – ١٩٠.

(٤) أورده الإمام البخاري مرتين في جامعه الصحيح، المرة الأولى: في كتاب حديث الأنبياء، باب حديث الغار، والمرة الثانية: في كتاب الأدب – باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت.
يُنْظَر: الجامع المسند الصحيح من أمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وأيامه: ٤ / ١٧٧ + ٨/ ٢٩: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي.
دار طوق النجاة (مصورة عن الطبعة السلطانية، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

(٥) شرح عقود الجمان ١ / ١٩٢.

زيادة نوع رقم (٤٩) المعاني

زيادة الترجي، والقسم في الإنشاء

ثُـمَّ الـتَّـرَجِّـي بـلَـعـلَّ أُهْـمِـلا وَقَـدْ يَـجِـي تَـوَقُّـعًـا تَـعَـلُّـلَا

كَـذَا لِشَـكٍّ وَلِـلاسْـتِـفـهَـامِ وَطَـلَـبِ الإِعْـطَـافِ بـالإِقْسَـامِ

" هذان البيتان أيضا زيادتي نبَّهْتُ فيهما على نوع أهمله في التلخيص من الإنشاء وهو الترجي وحرفه لعل، نحو لعل الله يأتينا بخير، قال الشيخ بهاء الدين: ولا عُذْرَ له في تركه ونقل القرافي (ت ٦٨٤هـ) الإجماع على أنه إنشاء[١] وقد يخرج عن معناه، فيرد ليوّقع محذور ويُسمَّى إشفاقا نحو: ﴿لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ﴾ [الشورى: ١٧]، وللتعليل عند السكاكي(ت ٦٢٦هـ) [٢]، والأخفش (ت ٢١٥هـ)، وللاستفهام عند الكوفيين وللشك عند الفراء (ت ٢٠٧هـ) والطُّوَال [٣]، قال التنوخي في الأقصى القريب [٤]، وقد تجئ لعل للإشفاق والتعليل والاستفهام مع بقاء الترجي وأما القسم فلم يذكره لأنه ليس طلبا، وإن كان إنشاء وإنما هو لتأكيد الخبر، فعم يرد للطلب على سبيل الاستعطاف مثل: بحياتك أخبرني. فنبهت على ذلك تكملة للفائدة "[٥].

---

(١) عروس الأفراح ١ / ٤٢١ + ٤٧٦

(٢) مفتاح العلوم ١١٠ يوسف بن أبي بكر محمد بن على السكاكي الحنفي أبو يعقوب (ت ٦٢٦هـ) ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور – دار الكتب العلمية – بيروت – ط (٢) ١٩٨٧م.

(٣) هو محمد بن أحمد بن عبد الله الطُّوَال، النحوي، من أهل الكوفة، أحد أصحاب الكسائي حدث عن الأصمعي، وقدم بغداد، سمع منه أبو عمرو الدورى المقرِئ، قال ثعلب: وما كان حاذقا بإلقاء العربية ت ٢٤٣هـ. ا هـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ١ / ٥٠ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ – المكتبة العصرية – لبنان صيدا.

(٤) الأقصى القريب: ٨.

(٥) شرح عقود الجمان ١ / ١٩٧.

زيادة مسائل، رقم (٢٤) المعاني

خروج الكلام عن مقتضى الظاهر.

وَمِـنْـهُ ذِكْـرُ جَـمْـع أَوْ مُـثَـنًّـى أَوْ مُـفَـرِدٍ عَـنْ آخَـر قَـدْ عَـنَّـا
والانـتـقَـالُ مِـنْ خـطـابِ بَـعْـضِ ذِي إِلَـى خِـطـابِ آخَـر نـوع شَـذى

هذان البيتان من زيادتي وفيهما مسألتان مهمتان لهما شبه بالالتفات وليستا منه. الأولى التعبير بواحدة من المفرد والمثنى والمجموع عن آخر منها.... مثال المفرد عن المثنى قول الأعشى[١]:

فَـرَجِّـي الـخَـيْـر وانْـتَـظـري إِيَـابِـي إِذَا مـا الـقَـارِظُ الـعَـنَـزِيُّ آبَـا

وإنما هما القارظان [٢]؛ لأن المثل: حتى يؤوب القارظان.... و(حنانيك). وقوله: ﴿ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ ﴾ [الملك: ٤]، إذا المراد التكثير لا مرتان، ومثال الجمع عن المفرد ﴿ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٩]، أي: أرجعني، و(شابت مفارقه) وليس له غير مفرق، وعن المثنى: ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾[التحريم: ٤] والأصل: قلباكما.

... ومثال المثنى عن المفرد: ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ ﴾[ق: ٢٤]، أي ألق، (قفا نبك) أي: قف، وعن الجمع (لبيك)، ومنه في غير المسند إليه: ﴿ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ ﴾ [التوبة: ٦٢] أي يرضوهما.

---

(١) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدى، وليس للأعشى كما قال المؤلف، وهذا البيت من قصيدة لبشر يرثي نفسه، وهو بجود بأنعاسه الأخيرة، مطلعها:

أسائلةٌ عُمَيْرةُ عَنْ أَبيها ∴ خِلَالَ الجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا

يُنْظَر: ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: قدم له وشرحه مجيد طزاد، دار الكتاب العربي – بيروت – الطبعة الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

(٢) القارظ: الذي يجني القَرَظ، وهو شجر يدبغ بورقه وثمره، والقارط العنزى رجل من عنزة خرج يطلب القَرَظ، فمات، ولم يرجع إلى أهله، فضربته العرب مثلا للمفقود الذي يذهب بغير رجعة. ينظر جمهرة الأمثال ١/ ١٢٤، أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٩٥هـ) دار الفكر – بيروت.

ومثال المفرد عن الجمع:

تَـداركْـتُـمـا الأَحْـلافَ قـد ثُـلَّ عـرشُـهـا وذُبْـيـانَ قَـدْ زَلَّـت بـأَقْـدامـهـا الـنَـقْـلُ[1]

أي النعال، وقال تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ [التحريم: ٤]، ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [المعارج: ١٩]، أي إن الأناسّى، بدليل ﴿إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ﴾ [المعارج: ٢٢]، الثانية: الانتقال من خطاب واحد من الثلاثة إلى آخر منها، مثاله من خطاب الواحد إلى الاثنين: ﴿لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: ٧٨]، وإلى الجمع ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [الطلاق: ١]، ومثاله من الاثنين إلى الواحد: ﴿فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه: ٤٩]، وإلى الجمع ﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ [يونس: ٨٧]، ومثاله من الجمع إلى الواحد: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٤٣]، و﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، وإلى الاثنين ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ [الرحمن: ٣٣] إلى قوله: ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن: ٣٤]، والنكتة في هذه المسألة كالنكتة في الالتفات. "[2]

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى، شرح ديوان زهير ١٠٩، أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب – الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٤م.

(٢) شرح عقود الجمان ١ / ١١٤ – ١١٥.

زيادة قضايا بلاغية متنوعة، رقم (٧) البيان

بيان تفاوت مراتب البيان

قُلْتُ وَذُو التَّمْثِيلِ بِاسْتِعَارَةٍ أَبْلَغُ مِنْه لَا بِلَا اسْتِعَارَةٍ
وَأَبْلَغُ الأَنْوَاعِ تَمْثِيلِيَّةٌ مَكْنِيَّةٌ بَعْدُ فَتَصْرِيحِيَّةٌ
وَبَعْدَهَا كِتَابَةٌ وَقَدْ عَلَا ذُو نِسْبَةٍ فَصِفَةٌ فَمَا خَلا
وَهَذِه الثَّلَاثُ مِنْ قِسْمِ الخَبَر والخُلْفُ فِي إِنْشَاء لتشبيه قر

.... ثم نبهت من زيادتي على مراتب سائر أنواع البيان من الاستعارات والكنايات وغيرها فالتمثيل على سبيل الاستعارة أبلغ[١] منه لا على سبيل الاستعارة، قاله في الإيضاح، وأبلغ أنواع الاستعارة التمثيلية كما يؤخذ من الكشاف، وتليها المكني فهي أبلغ من التصريحية، صرح به الطيبي[٢] لاشتمالها على المجاز العقلي، ومطلق الاستعارة أبلغ من الكناية كما قال الشيخ بهاء الدين أنه الظاهر لأنها كالجامعة [٣] بين كناية واستعارة.

قلت: ولأنها مجاز بخلاف الكناية، قال الشيخ بهاء الدين: وأبلغ أنواع الكناية ما طلب فيه نسبة، ثم صفة، ثم ما لم يكن فيه واحدً منهما. ثم نبهت أيضا على أن التشبيه والاستعارة والكناية من قبيل الخبر

---

(١) قال بهاء الدين السبكي: " قولنا في هذا الفصل كله: " الكناية والمجاز أبلغ، هو بالمعنى اللُّغوى، كقولنا: " فعيل أبلغ من فاعل " وليس من لبلاغة المصطلح عليها في هذا العلم؛ لأمرين، أحدهما: أن تلك لا تكون في المفرد، ولا شك أن المجاز، والكناية يكونان مفردين غالبا، نعم ما ذهب إليه عبد القاهر من أن الأبلغية في إثبات (يقصد تأكيد ثبوت الشيء للشيء) يمشي معه في تسمية ذلك بلاغة بالاصطلاح. الثاني: أن أبلغ " أفعل تفضيل " فإذا حملت على المعنى اللغوي كان على بابه من التفضيل، لأن الحقيقة بالغة للمقصود بكل حال، كالمجاز أبلغ منها، فإذا حملناه على الاصطلاحي كان بَلُغَ بالضم، وهو دليل على حصول البلاغة في الحقيقة، وليس كذلك، لأن الحقيقة المجردة لا بلاغة فيها، فلا يكون من بَلغُ بالضم، بل من بَلغَ بالفتح. " اهـ عروس الأفراح ٢ / ٢٢٢.

(٢) التبيان ٣٨٢.

(٣) عروس الأفراح ٢ / ٢٢٢.

لا الإنشاء، على خلف في التشبيه، حكاة التقي السبكي في تفسيره[١] واختار أنه خبر عما في نفس المتكلم من التشبيه كما أن حسبت خبر عن حسبانه، قال: ولا يختلف الحال في ذلك بين كأن والكاف غير أن صريحة فيه من جهة موقعها أن تقوى التشبيه، حتى يتخيل أو يكاد يتخيل أن المشبه هو المشبه به، والكاف محتملة له، وللإخبار عن المماثلة الخارجية كقولك: مثل هذا. "[٢]

قضايا بلاغية متنوعة، رقم(١٤) البديع

زيادة نكت التجريد

وَمِنْهُ تَجْرِيدٌ بِأَنْ يُنْزَعَ مِنْ ذِي صِفَةٍ آخَرُ مِثْلُهُ زُكِن
مُبَالِغًا فِي أَنَّه فِيهَا كَمُلْ كَمَنْ فُلانٌ لِي صَدِيقٌ وأَجَلْ
وَإِنْ سَأَلْتَ أَحْمَدًا لَتَسْأَلَنْ بَحْرًا بِهِ مُنْدَفِقًا وَمِنْهُ أَنْ
أَنْ يُخَاطِبَ الإِنْسَانُ نَفْسَهُ وَقَدْ نُصْحًا وَتَوْبِيخًا وَتَعْرِيضًا قَصَدْ

"... الثاني أن تجرد نفسك فتخاطبها كأنها غيرك وذلك لنكت: منها قصد النصح لها كقوله:

لما أراد أن يوطن نفسه على احتمال المكروه جردها مخاطبا لها نصحا. ومنها قصد التوبيخ كقول امرئي القيس:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالأَثْمِدِ وَنَامَ الخَلِي ولَم تَرْقُدِ[٣]

خاطب نفسه على جهة التجريد موبخا لها؛ فإن نفسه نفس ملك فكان من حقها الصبر وعدم الجزع. ومنها التعريض بآخر كقوله:

---

(١) لتقى الدين السبكي تفسير مخطوط، لم يحقق اسمه: الدر النظيم في تفسير القرآن العظيم. ينظر كشف الظنون ١/ ٧٣٦.

(٢) شرح عقود الجمان ٢ / ٧٦ – ٧٧.

(٣)مطلع قصيدة يتهدد فيها بني أسد الذين قتلوا أباه، يُنْظَر: ديوان امرئ القيس ٨٧ امرؤ القيس بن حجر. اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الثانية ٢٠٠٤م.

أَتبكي عَلَى ليلى وأنت تركتَهَا وكنْتَ عليها بالمَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ[١]

وذكر هذه النكت من زيادتي. ومنها قصد التحريض كقول أبي الطيب:

لا خَيلَ عندَكَ تُهديَها وَلا مَالُ فَليُسْعِدِ النُّطْقُ إِنْ لم تُسْعِدِ الحالُ[٢].

جَرَّدَ نَفْسَه، وخاطبها على جهة التحريض على مدح الممدوح "[٣].

اختراع نوع (محسن معنوي) رقم (٤١) البديع

وَقَدْ وحَدْتُ مَقْصدًا بَديعا سَمَّيْتُه التَّأْسِيسَ وَالتَّفرِيعَا

قَاعَدة كُلَيَّة تمِّهِدُها يَبْنى عَلَيها شُعْبةً يَقْصِدُها

مثالُه: لِكُلِّ دينٍ خُلُق وَخُلقُ ذا الدِّينِ الحياءُ المُوتق

هذا نوع لطيف اخترعه لكثرة استعماله في الكلام النبوي ولم أرقى الأنواع المتقدمة ما يناسبه، فسميته بالتأسيس والتفريع وذلك أن يمهد قاعدة كلية لما يقصده، ثم يرتب عليها المقصود، كقوله – صلى الله عليه وسلم –: " لكل دين خلق وخلق هذا الدين الحياء "[٤] رواه ابن ماجه عن أنس، وقد استعمل

---

(١) هذا البيت من شواهد النحاة، وقد نبوه إلى قيس بن دزيج، وروايته في شرح المفصل:

تبكى على لبنى، وأنت تركتها وكنت عليها بالملا أنت أقدر

يُنْظَر: شرح المفصل للزمخشري ٢/ ٣٣٢، يعيش بن على بن يعيش، ت٦٤٣هـ قدم له د. إميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

(٢) شرح شعر المتنبي ١/ ١٧٠، إبراهيم بن محمد، ابن الإفليلي، (ت٤٤١هـ) تحقيق د. مصطفى عليان، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان الطبعة الأولى – ١٩٩٢م

(٣) شرح عقود الجمان ٢ / ١١ – ١١٣.

(٤) أورده الحافظ ابن ماجه في سننه، في كتاب الزهد، باب الحياء، ولفظه: [١٨١] – حدثنا إسماعيل بن عبد الله الرَّقِّي، حدثنا عيسى بن يونس عن معاوية بين يحيى عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الإِسْلَامِ الْحَيَاءُ ".

يُنْظَر: حاشية السندى على سنن ابن ماجه (المسماة: كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه) ٢ / ٥٤٥، محمد بن عبد الهادي، التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي ت ١١٣٨هـ. طبعة دار الجبل – بيروت.

– صلى الله عليه وسلم – مثل هذا في تقريراته كثيرًا فقال... ثم أورد سبعة وعشرين حديثا وقال: وفي الأحاديث من ذلك شيء كثير، وإنما أطلت هنا بهذه الأمثلة تقريراً للنَّوْعِ الذي اخترعته" [١].

زيادة اختراع رقم (٥٩) البديع، المحسنات اللفظية

(التصحيف)

وَمِنْهُ تَصْحِيفٌ بِأَنْ يُعْتَمَدا بِهِ وَبِالتَّصْحِيفِ أَمْنٌ قُصِدَا

هذا نوع رابع اخترعته، وهو أن يأتي في المقصود بكلام لتصحيفه معنى معتبر فيقصد ذلك لتذهب نفس السامع إلى كل من مَنْيَدَيْهِ، كما حُكِي عن بعض الأذكياء أنه كتب إلى بعض أصحابه أنه يشتري له من البضائع الرابحة وأمر ألا ينقط ليصلح للرائجة والرابحة. ومن ألطف ما وقع في الحديث مما تصحيفه معتبر، حتى اختلف الناس في روايته ما رواه أبو يعلى (ت ٣٠٧هـ) عن ابن عمر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: عليكم بغسل الدبر فإنه يذهب بالبواسير [٢]. فقوله: بغسل الدبر اختلف فيه فبعضهم فهم أنه بفتح الغَيْن المعجمة وسكون السين وضم الدال المهملة والباء الموحدة. ومنهم الحافظ أبو الحسن الهيثمي فأورده في باب الاستنجاء، وناسب ذلك قوله: فإنه يذهب بالبواسير فإنه من أمراض المقعدة. وبعضهم فهم أنه غسل النحل، ومنهم الحافظ أبو منصور الديلمي(ت ٥٥٨هـ)، فإنه قال عَقِبَه في مسند الفردوس: الدَّبْر بفتح الدال وسكون الموحدة وهو النحل. وقريب منه حديث

---

(١) شرح عقود الجمان ٢ / ١٥٧.

(٢) أورده المناوى في فيض القدير بلفظ:

عَليكُم بغَسْلِ الدُّبُر، فَإِنَّهُ مَذْهَبَةٌ للبَّاسُورِ " وقال في شرحه: وفي رواية: " فغنه يُذْهِبُ البَاسُورَ " وقوله: (بغسل الدبر): الرواية بغين معجمة، وضم الدال والباء، من الدبر. = =كذا هو في النسخ السائرة، لكن رأيت الديلمي ضَبَطَه بالقلم بعين مهملة، وفتح السين، والدال وسكون الباء، ثم قال: الدَّبْر بفتح فسكون: هو النحل، وعليه فيكون المراد: أكل عسل النحل. ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير ٤ / ٣٥٠ عبد الرؤوف بن تاج العارفين، المنادي ت / ١٠٣هـ – المكتبة التجارية الكبرى – مصر – الطبعة الأولى – ١٣٥٦هـ.

الترمذي: أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ المرسلين، السِّواكُ، والتَّعَطُّرُ، والنِّكَاحُ، والحَيَاءُ) [١] منهم من يرويه بالتحتية، ومنهم من يرويه بالنون "[٢]

(١) أوره الترمذي بلفظ: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي الشمال، عن أبي أيوب قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – " أَرْبَعٌ سُنُنِ المُرْسَلين: الحَياءُ والتَّعَطُّرُ، والسِّواكُ، والنِّكَاحُ "

يُنْظَر: سنن الترمذي ٣/ ٣٨٣ (أبواب النكاح، باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه): محمد بن عيسى، الترمذي (ت ٢٧٩هـ) تحقيق أحمد شاكر وآخَرَيْن، مصطفى البابي الحلبي مصر – ١٩٧٥م

(١) شرح عقود الجمان ٢ / ١٥٩.

المطلب الثاني: المسرد الإجمالي

(والمسرد الإحصائي التفصيلي للزيادات)

ويليه (جدول أسماء من أحال عليهم السيوطي)

المسرد الإجمالي

مسلسل	اسم العِلْم	نوع الزيادة	الإجمالي	أرقام الزيادة في مسلسل العلم في المسرد التفصيلي
١	المعاني	قضايا بلاغية متنوعة	٣٦	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦.
		أعراض بلاغية	١٦	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٥، ١٧، ٣٠، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨.
		زيادة نوع	٤	٤٩، ٥٠، ٥٨، ٥٩.
		مسائل	١	٢٤
		شروط	١	٥٤
		تقسيم	١	٥٧
٢	البيان	قضايا بلاغية	٥	١، ٢، ٣، ٧، ٨.
		نكت وأغراض	١	٥
		تقسيم	١	٦
		وزيادة نوع	١	٤
٣	البديع	قضايا بلاغية متنوعة	١٧	١، ٦، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٥٠، ٥٢، ٥٨، ٦٤، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨.

	البديع	زيادة أنواع	٤٩	٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥،
		اختراع تسمية	٣	٤٦، ٤٧، ٤٨
		اختراع أنواع	٦	٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦٣، ٧١
		زيادة مثال	١	٧٢
		زيادة أقسام	١	٧

المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم المعاني (نوع الزيادة)	مكان (*) الموطن في شرح السيوطي	إحالة السيوطي
١	١	العدول عن وصف" الكلام "بالفصاحة، مخالفا لصاحب التلخيص، إلى وصف" التركيب	١٠/١	بهاء الدين السبكي
٢	٢	زيادة مرادف للبلاغة، وهو "البراعة"	١٠/١	أبو بكر البلاقلاني
٣	٣	ذكر القسم الأول من تنافر الحروف	١٣/١	القزويني في الإيضاح
٤	٤	بيان وجه التنافر الخفيف في بيت أبي تمام: كريم متى أمدحه... البيت بما يخالف الإيضاح؛ إذا قال إنه من تنافر الحروف، وجعله السيوطي من تنافر الكلمات.		ابن سنان الخفاجي، حازم الأندلسي، البهاء السبكي
٥	٥	لا مانع من وصف الكلام والمتكلم بـ "بديع"	٢٧ / ١	محي الدين الكافيجي
٦	٦	النص على انحصار الكلام في الخبر والإنشاء	٣٥/١	
٧	٧	زيادة رأي في بيان معنى الصدق والكذب	٣٨/١	
٨	٨	ذكر الاختلاف في الوساطة بين الصدق والكذب عند فاقد الاعتقاد، عند من يجعل الصدق مطابقة الكلام للاعتقاد		
٩	٩	زيادة غرضين من أغراض حذف المسند إليه	٦١/١	القزويني في الإيضاح، الطيبي والسكاكي

(*) شرح عقود الجمان: جلال الدين السيوطي على هامش شرح عبد الرحمن المرشدي (ت ١٠٣٧هـ) العقود الجمان. الطبعة الثانية ١٩٥٥م طبعة مصطفى الحلبي.

١٠	١٠	العـدول عن عبـارة التلخيص تفـاديـا للتنظير في التعبير عن غرض من أغراض ذكر المسند إليه.	٦٣/١	
١١	١١	زيـادة ثلاثـة أغـراض لتعـريف المســنـد إليـه بالموصولية زيادة غرض آخر	٦٩/١	السكاكي، الطيبي
١٢	١٢	زيـادة غرض من أغراض تعريف المســنـد إليـه باسم الإشارة	٧١/١	السكاكي
١٣	١٣	زيادة ثلاثة أغراض لتعريف المسند إليه بالإضافة	٧٥/١	السبكي، السكاكي

تابع المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم المعاني (نوع الزيادة)	مكان الموطن في شرح السيوطي	إحالة السيوطي
١٤	١٤	زيادة غرضين من أغراض تنكير غير المسند إليه	١/ ٧٨	
١٥	١٥	زيادة قاعدة في: ماذا يعني تكرير الاسم مرتين إذا كانا نكرتين أو معرفتين أو مختلفتين.	٢/ ٨٠	السبكي
١٦	١٦	زيادة ستة أغراض للعطف على المسند إليه: التخيير، الإباحة، الفورية، المهلة، التقسيم، الغاية.	١/ ٨٩	السبكي
١٧	١٧	زيادة غرضين من أغراض الإتيان بالضمير المرفوع المنفصل بين المسند إليه والمسند.	١/ ٩١	الزمخشري
١٨	١٨	تأييد رأي السكاكي في إفادة نحو: "رجل جاءني" التخصيص، بوجه نحو، وهو وجوب التخصيص ليكون مُسَوِّغًا للابتداء بالنكرة	١ / ٩٨	
١٩	١٩	تعليل تقديم المسند إليه لإفادة العموم، نحو: "كل إنسان لم يأت" بمقتضى الذوق، واستعمالات العرب.	١/ ١٠٢	
٢٠	٢٠	زيادة ثلاث نكت لوضع الظاهر موضع المضمر: التوصل للأوصاف، عظم الأمر، التنبيه على علته	١/ ١٠٧	
٢١	٢١	التنبيه على أن وضع الظاهر موضع المضمر بكون تارة بإعادته بلفظه، وتارة تكون بإعادته بمعناه.	١/ ١٠٧	
٢٢	٢٢	التنبيه على أن "الالتفات" لا يكون في جملة؛ بل في جملتين.	١/ ١١٠	الزمخشري، السبكي
٢٣	٢٣	زيادة نكتتين للتعبير بالماضي عن المستقبل على		الطيبي.

		خلاف مقتضي الظاهر: مشارفة وقوع الفعل، إبراز غير الحاصل في مِعْرض الحاصل.		
٢٤	٢٤	زيادة مسألتين لهما شبه درر الالتفات "وليستامنه: التعبير بواحد من المفرد والمثنى والمجموع عن آخر منهما، الانتقال من خطاب واحد من الثلاثة إلى آخر منها.	١/ ١١٥	
٢٥	٢٥	زيادة غرض من أغراض ذكر المسند: التعجيب من شأن المسند إليه	١/ ١٢٠	السكاكي، الطيبي
٢٦	٢٦	التنبيه على أن الكاشي في شرح المفتاح، قال: لا تكون الجملة الاسمية للثبوت إلا إذا كان في خبرها اسم، ورد عليه السبكي	١/ ١٢٣	

تابع المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم المعاني (نوع الزيادة)	مكان الموطن في شرح السيوطي	إحالة السيوطي
٢٧	٢٧	التنبيه على بعض أغراض تقييد المسند: انهاز الفرصة، لاختصار، عدم العلم بالمقيدات، إرادة أن لا يطلع عليها الحاضرون	١/ ١٢٣	
٢٨	٢٨	التنبيه على أن مَنْ شَرَط في "التغليب "أن غلب الأدنى أو الأعلى فما أصاب، ثم بين الصواب في ذلك.	١/ ١٢٨	
٢٩	٢٩	ذكر أحكام تقييد المسند بحرف نفي.	١/ ١٣٥	
٣٠	٣٠	ذكر نكت لحذف الفاعل وبناء المسند للمفعول: العلم به، دلالة السياق عليه، كون الفعل لا يصدر عن غير الفاعل، تحقيره والجهل به، الاختصار، تقارب السجع، موافقة الرَّوِيّ	١/ ١٤٣	الطيبي
٣١	٣١	التنبيه على أن ما يعمل عمل الفعل له أحوال متعلقات الفعل.	١/ ١٤٤	السبكي
٣٢	٣٢	التنبيه على شروط إفادة تقديم المعمول الاختصاص	١/ ١٥٢	السبكي
٣٣	٣٣	التنبيه على طرق للقصر مختلف فيها: ١-" أنما "بالفتح. ٢- ذكر المسند إليه. ٣- تعريف الجزأين.	١/ ١٦٢	التنوخي – السكاكي – الرازي

٣٤	٣٤	التنبيه على أن" إنما "لها مزية على" العطف "إذ يعلم الحكمان منها دفعة واحدة خلاف" العطف "، ومثلها في ذلك التقديم	١/ ١٦٧	السبكى
٣٥	٣٥	التنبيه على أن" القصر "لا يقع بين الفعل والمصدر المؤكد.	١/ ١٦٨	السبكي
٣٦	٣٦	التنبيه على أن" غير "كـ" إلا "في إفادة القصر، وامتناع مجامعة" لا ".	١/ ١٧٠	
٣٧	٣٧	تأخير وجه إفادة القصر في" ما وإلا "عن موضعه من التلخيص؛ لأنه هنا أتم صنعا.	١/ ١٧٠	
٣٨	٣٨	التنبيه على أن التمنى قد يتضمن معنى الخبر.	١/ ١٧٣	الزمخشري.
٣٩	٣٩	زيادة: ضابط ما يعرف به الاستفهام عن" التصور "و" التصديق "	١/ ١٧٤	بدر الدين بن مالك

تابع المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم المعاني (نوع الزيادة)	مكان الموطن في شرح السيوطي	إحالة السيوطي
٤٠	٤٠	التنبيه على: أن إيلاء المستَفْهَم عنه للهمزة ليس مختصا بها، بل هو عام لها ولغيرها من الأدوات.	١/ ١٧٥	الطيبي، السبكي.
٤١	٤١	بيان أن: " هل "اخُتلِف في إفادتها معنى" قد "على سبيل المجاز، وما اتُفِقَ على كونها موضوعة لذلك.	١/ ١٧٨	
٤٢	٤٢	التنبيه على: رد خطأَمَنْ قال: إن" هل "للاستفهام عن الحكم الموجب فقط.	١/ ١٨١	السكاكي
٤٣	٤٣	زيادة: تحديد مدلولول" مَنْ "بأنها يُسْأل بها عن الصفة، كما يُسْأَل بها عن الجنس.	١/ ١٨٢	
٤٤	٤٤	زيادة: سنة معان مجازية للاستفهام: ١- التشويق. ٢- التسوية. ٣- العَرْض. ٤- الأُنْس. ٥- الأمر. ٦- النهي.	١/ ١٨٩	ابن الصائغ، السبكي، ابن مالك القزويني في الإيضاح
٤٥	٤٥	زيادة: سنة معان لاستعمال الأمر: ١- التخيير. ٢- الامتنان. ٣- العَجَب. ٤- التسوية. ٥- لاختصار. ٦- الأدب	١/ ١٩٢	
٤٦	٤٦	زيادة: خمسة معان يستعمل لها النهي: ١- التعليل. ٢- الامتنان. ٣- الدعاء. ٤- الإرشاد. ٥- البيان	١/ ١٩٤	الزركشي، السبكي.

٤٧	٤٧	زيادة: ثلاثة أغراض لاستعمال صيغة النداء في غير معناها: ١- الاستغاثة. ٢- التعجب. ٣- التحسر.	١٩٦/١	الطيبي
٤٨	٤٨	زيادة: خمس نكت لخروج" يا "عن نداء البعيد: ١- كون المدعو بليدا. ٢- إظهار الحرص في وقوع النداء ٣- الاعتناء بالمخاطب ٤- قصد التعظيم ٥- قصد الانحطاط.	١٩٦/١	الطيبي
٤٩	٤٩	زيادة: نوع من أنواع الإنشـــاء، أهمله التلخيص، وهو" الترجي "وبيان معانيه الفرعية.	١٩٧/١	
٥٠	٥٠	زيـادة: القَسَـــم"، قـد يرد للطلـب على سـبيـل الاستعطاف	١٩٧/١	
٥١	٥١	التنبيـه على: أن لفظ "الطلـب" قـد يقع مراداً بـه الخبر. ولذلك في كل محل نكت ولطائف.	١٩٨/١	الطيبي
٥٢	٥٢	التنبيه على: هل بقى معنى الاســتفهام مع المعاني المجازية؟ خلاف.	١٩٠/١	التنوخى، الزمخشري، السبكي

تابع المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم المعاني (نوع الزيادة)	مكان الموطن في شرح السيوطي	إحالة السيوطي
٥٣	٥٣	التنبيه على: إمكان اجتماع أكثر من معنى لأداة الاستفهام.	١/ ١٩٠	للقزويني في الإيضاح
٥٤	٥٤	زيادة: ثلاثة محسنات للـــــــ "وصل": ١- التناسب في الشرطية ٢- التناسب في الظرفية ٣- التناسب في الحصر أو التأكيد.	١/ ٢١٨	السبكي.
٥٥	٥٥	التنبيه على: حكم وقوع الجملة الشرطية حالاً.	١/ ٢٢٥	
٥٦	٥٦	بيان: أن مَنْ نفى تعريف الإيجاز والإطناب، أو ادعى فقد المساواة فهو واهم.	١/ ٢٢٩	
٥٧	٥٧	تقسيم الإيجاز الخالي من الحذف إلى ثلاثة أقسام: ١- إيجاز قصر ٢- إيجاز تقدير ٣- الإيجاز الجامع	١/ ٢٣٢	الطيبي
٥٨	٥٨	زيادة: بعض أشياء تحذف للإيجاز: ١- الموصول دون صلته ٢- الصلة دون الموصول ٣- جزأ إضافة٤- الجار والمجرور ٥- حرف العطف وحده ٦- حرف العطف مع المعطوف ٧- التمييز ٨- الحال ٩- المبدل منه ١٠- المستثنى منه ١١- جزء	١/ ٢٣٧	الطيبي، السبكي

		الكلمة ١٢- حرف معنى ١٣- جملة (سبب) ١٤- جملة (مسبب) ١٥- أكثر من جملة.		
٥٩	٥٩	زيادة: أشياء من مقتضيات الإطناب: ١- ذكر العام بعد الخاص ٢- التكرار لنكتة ٣- نوع خاص من التكرير (الترديد) (التعطف) (الترجيع).	١/ ٢٤١	الزمخشري، الطيبي – العز بن عبد السلام.
٦٠	١	كل ما شبه بالحسَى فيه تشبيهه بغير الحسى، وليس كل ما شبه بالعقلي صح فيه تشبيهه بالحسي.	٢/ ١٥	

تابع المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم البيان (نوع الزيادة)	مكان الموطن في شرح عقود الجمان	مُعْتَمَد السيوطي
٦٠	١	كل ما شبه بالحسَى فيه تشبيهه بغير الحسى، وليس كل ما شبه بالعقلي صح فيه تشبيهه بالحسي.	٢/ ١٥	
٦١	٢	التنبيه على: أنه لا يستعمل في التشبيه الأداة "مثل" إلا في حال أو صفة لها شأن، وفيها غرابة.	٢/ ٢٢	الطيبي
٦٢	٣	التنبيه على: أن المستعار منه في المثيل والمثل قد يكون محققا واقعا، وقد يكون مفروضا مقدرا.	٢/ ٥٩	
٦٣	٤	زيادة: نوع بارع من الكناية، وهو الكناية عن صفة ونسبة معا.	٢/ ٧٣	
٦٤	٥	زيادة: خمسة أوجه للتعريض: ١ – التنويه بالموصوف ٢- التلطف به ٣- الاستعطاف ٤- الاحتراز عن المخاشنة ٥- الإهانة والتوبيخ.	٢/ ٧٤	الطيبي
٦٥	٦	زيادة: تقسيم التعريض إلى قسمين: ١- قسم يراد به معناه الحقيقي ويشار به إلى المعنى الآخر. ٢- قسم لا يراد به المعنى الحقيقي، بل يضرب مثلا للمعنى الذي هو مقصود التعريض.	٢/ ٧٤	التقي السبكي (الوالد)

٦٦	٧	التنبيه على: مراتب البيان في البلاغة	٢/ ٧٧	السبكي
٦٧	٨	التنبيه على: أن التشبيه والاستعارة والكناية من الخبر، لا الإنشاء علم البديع: نوع الزيادة	٢/ ٧٧	التقي السبكي
٦٨	١	التنبيه على: أن بعضهم شرط في الطباق توافق اللفظين في النوع.	٢/ ٨٣	المطرزي، الزنجاني
٦٩	٢	زيادة: طباق الترديد وطباق التدبيج	٢/ ٨٣	
٧٠	٣	زيادة: نوع من البديع: "التفويف"	٢/ ٨٦	الصفي الحلي، الطيبي
٧١	٤	زيادة نوع من البديع: "السلب والإيجاب"	٢/ ٩٤	العسكري، ابن أبي الإصبع
٧٢	٥	زيادة: نوع من البديع: "التغاير" أو "التلطف"	٢/ ٩٤	الصفي الحلي.
٧٣	٦	التنبيه على: أن "التورية" و"الاستخدام" أفضل أنواع البديع.	٢/ ٩٧	

تابع المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم البيان نوع الزيادة	مكان الموطن في شرح عقود الجمان	مُعْتَمَد السيوطي
٧٤	٧	زيادة: ذكر أقسام التورية.	٢/ ٩٧	
٧٥	٨	زيادة: نوعين من أنواع البديع المحسنات المعنوية: ١- "الترشيح" ٢- "التوهيم"	٢/ ٩٩	
٧٦	٩	زيادة: نوع "الإرداف"	٢/ ١٠٣	
٧٧	١٠	زيادة نوع: التمثيل "	٢/ ١٠٣	قدامة
٧٨	١١	زيادة: تسمية النوع الثالث من اللف والنشر بـ" المشوش "		
٧٩	١٢	زيادة: نوع رابع من اللف والنشر	٢/ ١٠٥	الزمخشري
٨٠	١٣	حكاية الخلاف في تفصيل أقسام اللف والنشر	٢/ ١٠٥	
٨١	١٤	التنبيه على: نكت التجريد.	٢/ ١١٣	
٨٢	١٥	التنبيه على: أبلغية النوع الثاني من" التجريد المبني على التشبيه "	٢/ ١١٧	
٨٣	١٦	التنبيه على: أن في أصل قبول المبالغة خلافا بين العلماء.	٢/ ١١٧	بدر الدين بن مالك
٨٤	١٧	زيادة: نوع" التفريط "	٢/ ١١٧	عبد الباقي اليمني
٨٥	١٨	زيادة: نوع" حصر الجزئي وإلحاقه بالكلي "	٢/ ١١٧	ابن أبي الإصبع
٨٦	١٩	زيادة: نوع" التفضيل "	٢/ ١٢٣	الصفي الحلي
٨٧	٢٠	رد تنظير السبكي في اتحاد" الاستتباع ""	٢/ ١٢٩	

		بالإدماج"		
٨٨	٢١	استدراك على صاحب التلخيص في تفسير "التوجيه" بغير ما عرفه به، وجعل التعريف للـ "إبهام" وتعريف "التوجيه" بما عرفه به الصفي الحلى.	٢/ ١٣٣	
٨٩	٢٢	زيادة: نوع "التهكم"	٢/ ١٣٥	بدر الدين بن مالك، الصفي
٩٠	٢٣	زيادة: نوع "الهجو في مِعْرَض المدح"	٢/ ١٣٥	ابن أبي الإصبع
٩١	٢٤	زيادة: نوع "النزاهة"	٢/ ١٣٥	ابن أبي الإصبع
٩٢	٢٥	استدراك: ثلاثة أنواع ملحق بالـ "قول بالموجب" ١- "التسليم" ٢- "المناقضة" ٣- "الاستدراك"	٢/ ١٤٠	الصفي، السبكي، الإيضاح.

تابع المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم البيان نوع الزيادة	مكان الموطن في شرح عقود الجمان	مُعْتَمَد السيوطي
٩٣	٢٦	زيادة: نوع "الاحتباك"	٢/ ١٤٢	أبو جعفر الغرناطي، البقاعي
٩٤	٢٧	زيادة: نوع "نفي الشيء بإيجابه"	٢/ ١٤٥	ابن رشيق، ابن أبي الإصبع
٩٥	٢٨	زيادة: نوع "الكلام الجامع"	٢/ ١٤٥	ابن مالك، عبد الباقي اليمني
٩٦	٢٩	زيادة: نوع "المراجعة"	٢/ ١٤٥	ابن مالك، عبد الباقي اليمني
٩٧	٣٠	زيادة: نوع "الترتيب والمتابعة"	٢/ ١٤٥	التيفاشي
٩٨	٣١	زيادة: نوع "الاستطراد"	٢/ ١٥٤	الطيبي، الإيضاح، ابن مالك
٩٩	٣٢	زيادة: نوع "الافتنان"	٢/ ١٥٤	
١٠٠	٣٣	زيادة: نوع "الاشتقاق"	٢/ ١٥٤	العسكري
١٠١	٣٤	زيادة: نوع "الانفاق"	٢/ ١٥٤	
١٠٢	٣٥	زيادة: نوع "الاكتفاء"	٢/ ١٥٤	
١٠٣	٣٦	زيادة: نوع "الإلغاز"	٢/ ١٥٥	الطيبي
١٠٤	٣٧	زيادة: نوع "القسم"	٢/ ١٥٦	

١٠٥	٣٨	زيادة: نوع "جمع المؤتلف والمختلف"	٢/ ١٥٦	
١٠٦	٣٨	زيادة: نوع "الاتساع"	٢/ ١٥٦	
١٠٧	٣٩	زيادة: نوع "التفسير أو الإيضاح أو الاشتراك"	٢/ ١٥٦	الطيبي، ابن مالك، قدامة ـ عبد الباقي اليمني
١٠٨	٤٠	زيادة: نوع "حسن البيان"	٢/ ١٥٧	بدر الدين بن مالك
١٠٩	٤١	اختراع نوع من المحسنات المعنوية: "التأسيس والتفريع"	٢/ ١٥٧	
١١٠	٤٢	اختراع نوع: "نفي الموضوع"	٢/ ١٥٨	
١١١	٤٣	اختراع نوع: "تمهيد الدليل"	٢/ ١٥٨	
١١٢	٤٤	اختراع نوع: "التصحيف"	٢/ ١٥٩	
١١٣	٤٥	زيادة: مثال للجناس "المَرْفُوّ"	٢/ ١٧١	

تابع المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم البيان نوع الزيادة	مكان الموطن في شرح عقود الجمان	مُعْتَمَد السيوطي
١١٤	٤٦	اختراع: تسمية الجناس "المكتنف"	٢/ ١٧١	
١١٥	٤٧	اختراع: تسمية الجناس "المردوف"	٢/ ١٧١	
١١٦	٤٨	اختراع: تسمية الجناس "اللفظي"	٢/ ١٧٢	
١١٧	٤٩	زيادة: نوع الجناس "المشوس"	٢/ ١٧٣	الطيبي، الرازي
١١٨	٥٠	رد ما ألحقه صاحب التلخيص بالجناس: "تشابه اللفظين" و"الجمع في الاشتقاق الصغير" وجعله من الجناس والأول هو "الجناس المطلق" والثاني هو "الاقتضاب"	٢/ ١٧٢	
١١٩	٥١	زيادة: "الجناس المعنوي" وهو نوعان: ١- "تجنيس الإضمار" ٢- "تجنيس الإشارة أو الكناية"	٢/ ١٧٢	ذكره جماعة
١٢٠	٥٢	التنبيه على: أن الجناس نوع متوسط في البديع، ليس كالتورية والاستخدام والطباق ونحوها.	٢/ ١٧٣	
١٢١	٥٣	زيادة: نوع "التسبيغ" أو "تشابه الأطراف"	٢/ ١٧٧	
١٢٢	٥٤	زيادة: نوع "التطريز"	٢/ ١٧٧	
١٢٣	٥٥	زيادة: نوع "التعديد"	٢/ ١٧٧	الفخر الرازي
١٢٤	٥٦	زيادة: نوع "التنسيق" أو "حسن النسق"	٢ / ١٧٧	المولى عصام
١٢٥	٥٧	زيادة: نوعين مختصين بالفصاحة دون البلاغة:	٢/ ١٧٧	

		١- "الفرائد" ٢- "التنكيت"		
١٢٦	٥٨	تلخيص الأقوال في أفضل أنواع السجع	٢/ ١٨٠	
١٢٧	٥٩	زيادة: نوع من السجع "المُصَرَّع"	٢/ ١٨٣	الإيضاح
١٢٨	٦٠	زيادة: نوع من السجع "التسميط"	٢/ ١٨٥	الصفي الحلي
١٢٩	٦١	زيادة: نوع من السجع "التجزئة"	٢/ ١٨٥	بدر الدين من مالك
١٣٠	٦٢	زيادة: نوع "الانسجام"	٢/ ١٨٥	
١٣١	٦٣	اختراع: نوع من المحسنات اللفظية: "التضييق"	٢/ ١٩٠	
١٣٢	٦٤	زيادة: بيان أن الذي اخترع فن "التشـــريع" هو الحريري، وبيان أن التســـمية المطابقة له هي ما أطلقه عليه ابن أبي الإصبع: "التوأم"	٢/ ١٩٢	
١٣٣	٦٥	زيادة: نوع "التخيير"	٢/ ١٩٦	

تابع المسرد التفصيلي

مسلسل عام	مسلسل العلم	علم البيان نوع الزيادة	مكان الموطن في شرح عقود الجمان	مُعْتَمَد السيوطي
١٣٤	٦٦	زيادة: نوع "التمكين" أو "ائتلاف القافية"	٢/ ١٩٦	
١٣٥	٦٧	زيادة: نوع "ائتلاف المعنى مع الوزن"	٢/ ١٩٦	
١٣٦	٦٨	زيادة: نوع "ائتلاف اللفظ مع الوزن"	٢/ ١٩٦	قدامة
١٣٧	٦٩	زيادة: نوع "الطاعة والعصيان"	٢/ ١٩٦	أبو العلاء المعرى
١٣٨	٧٠	زيادة: نوع "الحذف"	٢/ ١٩٦	الفخر الرازي
١٣٩	٧١	اختراع: محسن لفظي نوع "المنتحل" أو "المنتقي" أو "المتحري"	٢/ ١٩٧	
١٤٠	٧٢	زيادة ك تسميتين في السرقات الشعرية: ١- "الإبداع" أو "سلامة الاختراع" ٢- الطُرْفة "أو" الإغراب "أو" النوادر "	٢/ ٢٠٩	الطيبي
١٤١	٧٣	تلخيص حكم الشرع في" الاقتباس "	٢/ ٢١٥	أهل البديعيات.
١٤٢	٧٤	زيادة: نوع يشبه" التضمين "وليس منه، هو" التفصيل "	٢/ ٢١٨	
١٤٣	٧٥	زيادة: نوع" العنوان "	٢/ ٢٢٢	
١٤٤	٧٦	بعد" براعة الاستهلال "بين: أنه لابد من التشبيب.	٢/ ٢٢٦	
١٤٥	٧٧	زيادة: مواطن مما يجب التأنق فيه: " براعة المطلب"	٢/ ٢٢٨	الزنجاني، الطيبي
١٤٦	٧٨	التنبيه على: أن" ما حواه القرآن من التَّخَلُّصَات البليغة ""	٢/ ٢٣١	

جدول أسماء من أحال عليهم السيوطي

م	الاســـــــــــــــم	كتاب الإحالة	مرات الإحالة
١	إبراهيم بن عمر، برهان الدين البقاعي ت ٨٨٥هـ	محادثة بين السيوطي والبقاعي	١
٢	أحمد بن عبد الله بن سليمان، أبو العلاء المعري ت ٤٤٩هـ	اللامع العزيزي	١
٣	أحمد بن علي بن عبد الكافي بهاء الدين السبكي ت ٧٩٣هـ	عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح	١٦
٤	أحمد بن يوسف بن أحمد التيفاشي المغربي ت ٦٥١هـ	له مؤلف في البديع مفقود	١
٥	أحمد بن يوسف بن مالك، شهاب الدين الغرناطي ت ٧٧٩هـ	طراز الحلة وسفاء الغلة	١
٦	حازم بن محمد بن حسن، القرطاجني ت ٦٨٤هـ	منهاج البلغاء وسراج الأدباء	١
٧	الحسن بن رشيق القيراوني ت ٤٦٣هـ	العمدة في صناعة الشعر	١
٨	الحسن بن عبد الله بن سهل، أبو هلال العسكري ت ٣٩٥هـ	كتاب الصناعتين: النظم والنثر	٢
٩	الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي ت ٧٤٣هـ	التبيان في البيان	٢١
١٠	عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله، اليمني ت ٧٤٣هـ		٥
١١	عبد العزيز بن سرايا، صفي الدين الحِلِّي ت ٧٥٠هـ	شرح الكافية البديعية	٦
١٢	عبد العزيز بن عبد السلام، عز الدين سلطان العلماء ت ٦٦٠هـ	الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز	١
١٣	عبد العظيم بن عبد الواحد، ابن أبي الإصبع ت ٦٥٤هـ	تحرير التحبير، بديع القرآن	٥
١٤	عبد الله بن محمد، ابن سنان الخفاجي الحلبي ت ٤٦٦هـ	سر الفصاحة	١
١٥	عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني ت ٦٥٥هـ	معيار النظار في علوم الأشعار	٢

١٦	عبى بن عبد الكافي، تقي الدين السبكي (والد بهاء الدين) ت ٧٥٦هـ	الإغريض في الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض	٢
١٧	قدامة بن جعفر بن قدامة أبو الفرج الكاتب ت ٣٣٧هـ	نقد الشعر	٣
١٨	محمد بن أحمد مصطفى، المولى عصام ت ٩٦٨هـ	شرح الفوائد الغياثية	١
١٩	محمد بن بهادر بن عبد الله، الزركشي ت ٧٩٤هـ	البرهان في علوم القرآن	١
٢٠	محمد بن سليمان، محي الدين الكافيجي ت ٨٧٩هـ	شيخ السيوطي	١
٢١	محمد بن الطيب بن محمد، أبو بكر الباقلاني ت ٤٠٣هـ	الانتصار لصحة نقل القرآن	١
٢٢	محمد بن عبد الرحمن بن على، ابن الصائغ ت ٧٧٦هـ	روض الأفهام في أقسام الاستفهام (مخطوط)	١
٢٣	محمد بن عبد الرحمن بن عمر، الخطيب القزويني ت ٧٣٩هـ	الإيضاح في علوم البلاغة	٧
٢٤	محمد بن عمر فخر الدين الرازي ت ٦٠٦هـ	نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز	٣
٢٥	محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ت ٦٨٦هـ	المصباح في علم المعاني والبيان والبديع	١١
٢٦	محمد بن محمد بن محمد، زين الدين التنوخى ت ٧٤٨هـ	الأقصى القريب في علم البيان	٢
٢٧	محمود بن عامر جار الله الزمخشري ت ٥٣٨هـ	الكشاف	٦
٢٨	ناصر بن عبد الستار، أبو الفتح برهان الدين المطرزي ت ٦١٠هـ	الإيضاح في شرح المغارات	١
٢٩	يوسف بن أبي بكر، أبو يعقوب السكاكي ت ٦٢٦هـ	مفتاح العلوم	٦

الخاتمة

وبعد

فقد أسفر البحث عن النتائج الآتية

* **نتائج عامة**:

١-اتضاح شخصية السيوطي في تلك الزيادة التي تتضح في استدراكاته على صاحب التلخيص في تعديل العبارة والقضايا بالبلاغية مثل قضية (التغليب) في علم المعاني، واختراع تلك الأنواع اللطيفة من المحسنات المعنوية التي دعم غالبها بالاستشهاد بالحديث النبوي مع اختراع محسن لفظي في غاية البراعة. فقد أحال السيوطي إلى تسع وعشرين عالما منهم من أحال إليه مرة واحدة وهم أربعة عشر عالما، ومنهم من ذكر مرتين وهم أربعة علماء، ومنهم من ذكر ثلاث مرات وهما عالمان، ومنهم من ذكر خمس مرات وهما عالمان، ومنهم من ذكر ست مرات وهم ثلاثة علماء، ومنهم من ذكر سبع مرات وهو عالم واحد، ومنهم من ذكر إحدى عشرة مرة وهو عالم واحد، ومنهم من ذكر ست عشرة مرة وهو البهاء السبكي، أما الإمام الطيبي صاحب التبيان فقد ذكر إحدى وعشرين مرة. وتفصيل كل ذلك مذكور في جدول الإحالات المثبت بعد المسرد.

٢- اتساع دائرة مصادر السيوطي التي استند إليها في الإحالات.

* **نتائج خاصة**:

١-ظفر علم البديع بثمني وسبعين زيادة، يليه علم المعاني بتسع وخمسين، وكان أقلها حظا في تلك الزيادات علم البيان فكان نصيبه ثماني زيادات. وقد كان مجموع الزيادة ستا وأربعين ومائة. ولا أجد تفسيرًا لذلك إلا نضوج علم البيان، مع اتساع قبول الزيادة في علمي البديع والمعاني.

٢-كانت أكثر الزيادات في إيراد الأغراض البلاغية والنواع البديعية فقد كان مجموع ذلك خمسا وستين زيادة، على حين كانت القضايا البلاغية في الثلاثة العلوم ثمانيا وخمسين.

تم بحمد الله.

المصادر والمرجع

- القرآن الكريم

١- إرتشاف الضَّرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي، المتوفي ٧٤٥هـ تحقيق د. مصطفي أحمد التمَّاس – الطبعة الأولى ١٩٨٩م – مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٢- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء): شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، الحموى (ت ٦٢٦هـ) المحقق: إحسان عباس دار الغرب الإسلامي – بيروت. الطبعة الأولي ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م

٣- الأصمعيات: اختيار الأصمعى أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن على ت ٢١٦هـ تحقيق أحمد محمد شاكر – عبد السلام محمد هارون – الطبعة السابعة ١٩٩٣م

٤- الأعلام = خير الدين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) – دار العلم للملايين – الطبعة الخامسة عشر – ٢٠٠٢م

٥- الأقصى في علم البيان، زين الدين أبو عبد الله محمد بن محمد عمرو التنوخي – مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٢٧هـ.

٦- الإيضاح في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الخطيب القزويني – تحقيق جماعة من علماء الأزهر، مطبعة السنة المحمدية – القاهرة.

٧- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي –٧٤٥هـ – صدقي محمد جميل – دار الفكر – بيروت سنة ١٤٢٠هـ.

٨- البرهان الكاشف عن إعجار القرآن – كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني المتوفي ٦٥١هـ، تحقيق د. خديجة الحديثى – د. أحمد مطلوب – مكتبة العاني – بغداد ١٩٧٤م.

٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت٩١١هـ – المكتبة العصرية – لبنان – صيدا –

١٠-التبيان في البيان للإمام الطيبي ت ٧٤٣هـ تحقيق ودراسة د. عبد الستار حسين زموط – دار الجيل –

بيروت – الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

١١-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمر رسول الله – صلى الله عليه وسلم وأيامه، صحيح البخاري = محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي.

دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

١٢- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـــ) – المحقق محمد أبو الفضل إبراهيم – دار إحياء الكتب العربية – عيسي البابي الحلبي وشركاه – مصر – الطبعة الأولي ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م.

١٣-الحماسة البصرية: على بن أبي الفرج بن الحسن، أبو الحسن البصري ت ٦٥٩هـــ – المحقق: مختار الدين أحمد – عالم الكتب – بيروت.

١٤-ديوان كثير عزة – حققه إحسان عباس، دار الثقافة – بيروت ١٩٧١م

١٥-ديوان لبيد بن ربيعة العامرى – معدود من الصحابة ت ٤١هـــ – اعتنى به حمدو طمّاس – دار المعرفة – الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

١٦-ديوان امرئ القيس، امرؤ القيس بن حجر، اعتنى به عبد الرحمن المصطاوي – دار المعرفة – بيروت، الطبعة الثانية ٢٠٠٤م.

١٧-سنن الترمذي: محمد بن عيسى، الترمذي (ت ٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض – مصطفى البابي الحلبي، مصر- ١٩٧٥م.

١٨-شرح شعر المتنبي: إبراهيم بن محمد، ابن الإفليلي، ت ٤٤١هـ تحقيق د. مصطفى عليان – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان – ط (١) ١٩٩٢م

١٩-شرح عقود الجمان – جلال الدين السيوطي على هامش شرح المرشدي لعقود الجمان – طبعة مصطفى الحلبي – الطبعة الثانية ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.

٢٠-شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن على بن يعيش، ت ٦٤٣هـــ قدم له الدكتور: إميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠١م.

٢١-طبقات الشافعية الكبري / تاج الدين، أبو نصر، عبد الوهاب بن على بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١هـ) تحقيق د/ محمود محمد الطناجي، د. عبد الفتاح محمد الحلو – ط (٢) ١٩٩٢م.

٢٢-عروس الأفراح – أحمد بن على بن عبد الكافي بهاء الدين السبكي ت ٧٧٣هـ المحقق: د/ عبد الحميد هنداوي – المكتبة العصرية – بيروت – لبنان ٢٠٠٣م

٢٣-عقود الجمان في المعاني والبيان لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١هـ بشرح العلامة عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد العمري، المعروف بالمرشدي، مفتى الحرم المكي (٩٧٥- ١٠٣٧هـ) – الطبعة الثانية ١٣٧٤ – ١٩٥٥م

٢٤-الفلك الدائر على المثل السائر / عبد الحميد بن هبة الله، ابن أبي الحديد ت ٦٥٦هـ المحقق: أحمد الحوفي – بدوي طبانة.

٢٥- دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع – الفجالة – القاهرة – مطبوع بآخر الجزء الرابع من المثل السائر

٢٦-فيض القدير شرح الجامع الصغير: عبد الرؤوف بن تاج العارفين، المناوي ت ١٠٣١هـ المكتبة التجارية الكبرى – مصر – الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ.

٢٧-الكشاف عن حقائق غوامض التزيل: محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨هـ دار الكتاب العربي – بيروت – الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.

٢٨-كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون – مصطفى بن عبد الله، حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) – مكتبة المتنبي – بغداد – ١٩٤١م.

٢٩-المصباح في علم المعاني والبيان والبديع، بدر الدين محمد بن جمال الدين بن عبد الله بن مالك الأندلسي – تحقيق – محمد سن إسماعيل الشافعي المطبعة الخيرية – القاهرة.

٣٠-المطول على التلخيص سعد الدين التفتازاني – مطبعة أحمد كامل – تركيا ١٣٣٠هـ

٣١-مفتاح العلوم يوسف بن أبي بكر بن محمد بن على السكاكي الحنفي أبو يعقوب (ت ٦٢٦هـ) طبطة وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية ١٩٨٧م.

فهرس الموضوعات

الملخــص: ١٧١٥

مقدمــة ١٧١٧

التمهيد ١٧١٨

المطلب الأول: (نماذج من تنوع الزيادات). ١٧٢٠

المطلب الثاني: المسرد الإجمالي ١٧٣٩

الخاتمة ١٧٦٢

المصادر والمرجع ١٧٦٣

فهرس الموضوعات ١٧٦٦